

الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة

Bodily Kinesthetic Intelligence among Students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University

عنود الحجوج، نسيبة العميريين
Anoud Al-Hjouj, Nuseibah Omamiryyin

Accepted

قبول البحث

2023/1/9

Revised

مراجعة البحث

2022 /12/20

Received

استلام البحث

2022 /11/27

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.3.6>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة Bodily Kinesthetic Intelligence among Students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University

عنود الحجوج¹، نسيبة العميريين²

Anoud Al-Hjouj¹, Nuseibah Omamiryyin²

^{2,1} وزارة التربية والتعليم، ماجستير المناهج وأساليب التدريس العامة- جامعة مؤتة- الأردن

^{1,2} Ministry of Education, Master of General Curricula and Techniques of Teaching, Mu'tah University, Jordan

¹ anoodhjouj@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الحركي الجسدي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، حيث تكونت عينة الدراسة من (201) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، المسجلين على الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2023، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للملاءمة طبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير مقياس الذكاء الحركي الجسدي وقد تم وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء مرتفعًا، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية (ثالثة)، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التقدير الجامعي، وقد أوصت بعدة توصيات أهمها ضرورة قيام كلية علوم الرياضة بإجراء دورات تدريبية تسهم في المحافظة على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لطلبة كلية علوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسدي الحركي؛ طلبة؛ الرياضة؛ جامعة مؤتة.

Abstract:

This study aimed at identifying the bodily kinesthetic intelligence among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University. The study sample consisted of (201) male and female students who were selected by the simple random way from the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University, who are enrolled in the first semester of the academic year (2022/2023). In order to achieve the study objectives, the study used the descriptive survey approach due to its compatibility to the study nature. The researchers used the scale of bodily kinesthetic intelligence developed by Ali Khalaf. The results revealed that the level of bodily kinesthetic intelligence among the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University was high. The results revealed that there are statistically significant differences in the level of bodily kinesthetic intelligence attributed to the variable of gender in favor of males and to the variable of academic year in favor of the third academic year. The results revealed that there are no statistically significant differences attributed to the variable of university estimation. Based on the results, the study recommended the necessity of urging the staff of the Faculty of Sports Sciences to hold training courses that contribute to retaining the level of bodily kinesthetic intelligence among the students of sports sciences.

Keywords: Bodily Kinesthetic Intelligence; Students; Sport; Mu'tah University.

المقدمة:

يمتاز الوقت الحالي بالثورة المعرفية والمعلوماتية في شتى الميادين والتي أحدثت انفجاراً معرفياً شمل جميع القطاعات بما فيها التعليم مما يرتب على المعلم أعباء كبيرة لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة كالعملية والذكاءات والانفجار المعرفي.

قد أنعم الله على الإنسان بنعمة العقل التي تميزه عن سائر المخلوقات، وعليه فإن الفرد يتميز بصفة الذكاء هذا المفهوم الذي لاقى اهتماماً كبيراً في ميدان التربية وعلم النفس في التعليم لدى الطلبة وبسبب ارتباطه بالتحصيل والتفوق، فالذكاء هبة من الله يفتح ابواباً في فهم وحل المشكلات التي تواجه الفرد على الصعيد التعليمي والاجتماعي (عبد الحميد، 2003).

ويجب الاقتناع بأن الطلبة يختلفون فيما بينهم في النواحي العقلية والجسمية والمعرفية، وأيضاً في قدرات الذكاء بسبب الخبرات والعوامل الوراثية (فيصل ومهدي، 2020).

ومن هنا ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر والتي رفض فيها فكرة الذكاء الواحد لدى الفرد وأن كل فرد لديه كل أنواع الذكاءات وظهرت نظرية الذكاءات عام 1987 بكتاب أطر العقل وكانت تحتوي على ستة ذكاءات ومن هذه الذكاءات الذكاء الجسدي الحركي ويمتاز به الطلبة ذو الميول الرياضي والمهتمين بالرياضة (عبد الحميد، 2003).

وعرف الذكاء الرياضي أنه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الرياضي في مجالات مختلفة وتكون عبارة عن قدرات مستقلة عن بعضها البعض وأيضاً يمكن تعريفه أنه ذكاء جسدي حركي وهو أكثر أنواع الذكاء الذي اختلف عليه العلماء ويعرف بأنه قدرة الرياضيين على التحكم بنشاط أجسامهم وحركاتهم بشكل جيد ويعد هذا النوع من الذكاء مهارة يمتلكها معظم الرياضيون والاشخاص المميزون بأجسامهم الرياضية (عباس، 2015).

الرياضة هي عبارة مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد (عبد الوهاب، 1995).

لاحتاج الرياضة إلى وقت طويل وساعات بل القليل من الحركة اليومية في قاعة التمارين الرياضية وأثبتت الدراسات الحديثة أن الرياضة البدنية تفيد الجسم كثيراً وتقلل من نسبة الإصابة من السكري والتحكم بنسبة السكر بالدم والتقليل من الإصابة بأمراض القلب والشرابين والكولسترول والمحافظة على الوزن والنوم بشكل أفضل والتحكم بالضغط والتوتر (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

هناك العديد من الألعاب في العالم وأخرى جديدة تبتدع باستمرار، ومنها: كما وردت لدى (كماش، 2012).

- بناء الأجسام
- رفع الأثقال
- كرة السلة
- كرة القدم
- كرة القدم الأمريكية
- رجي
- الكرة الحديدية الحرة والمقيدة
- الغولف
- اليوغا
- القفز الطويل
- القفز العالي
- سباق الحواجز
- السباحة
- رمي القرص .

ولدت فكرة التدريس في التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الخمسينات حيث أخذ (موستن) الفكرة ونشرها في كتاب تدريس التربية الرياضية وأخذ يعمل على تطويرها والأسس التي بنيت عليها (الداودي، 2012).

مشكلة الدراسة:

ركزت الأبحاث بشكل عام عن الذكاء الواحد وقد تغيرت النظرة اليه من كونه واحد إلى متعدد ومن هنا ظهر مفهوم الذكاءات المتعددة وظهر مفهوم الذكاء الجسدي الحركي ويوضح أن نجاح الطالب في تعلم المهارات الرياضية واتقانها، ولا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (العقلية) ولكن ما يمتلكه الفرد من القدرات الجسمية الحركية، لذا يجب تغير نظرة الطلبة وعدم تجاهل القدرات الجسمية الحركية والتركيز على العقلية، ولأن الذكاء الجسدي الحركي أحد الذكاءات التي حددها جاردنر في نظريته حيث أشار إلى قدرة الفرد على التأزر بين العقل والجسد من جهة، وتأزر أعضاء جسمه مع

بعضها من جهة أخرى، أي أن النشاط الجسدي لا يعمل بمعزل عن النشاط العقلي، ومن هنا تشكلت الرغبة لدى الباحثين بدراسة هذه المشكلة والتي تمثلت في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)؟

أهداف الدراسة:

- استخدام مقياس الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- التعرف إلى مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- التعرف إلى الفروق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين، هما:

الأهمية النظرية وتتمثل في:

- أهمية موضوع الذكاء الجسدي الحركي، والذي يأخذ مكاناً مهماً في الأبحاث في مجال تعليم علوم الرياضة.
- أهمية أساليب التدريس الحديثة التي لا تزال تحتل المرتبة الأولى ضمن اهتمامات الباحثين في مجال تطوير التعليم، وما زالت أساليب التدريس تعتبر اللبنة الأساسية لإنجاح الموقف التربوي.
- تزويد المكتبات التربوية بالمزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالذكاء الجسدي الحركي، والذكاءات المتعددة، في مجال الرياضة.

الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

- تناولها لموضوع الذكاءات المتعددة (الذكاء الجسدي الحركي) والذي يعتبر من المواضيع الحديثة والمفيدة لتحسين مستوى العملية التعليمية.
 - قد تُسهم الدراسة في توعية معلمي الرياضة لاستخدام الأساليب الحديثة في مادة الرياضة واستخدام مقياس الذكاء في تدريس الرياضة.
 - الاستفادة من الدورات والورش التي تقيمها كلية علوم الرياضة.
- وأيضاً تكمن أهمية الدراسة أنها تسعى إلى الإسهام في تحسين وتطوير مخرجات العملية التعليمية التعليمية ومواكبة التطورات في مجال التعليم والتعلم، وكذلك في أساليب تدريس الرياضة، والعمل على تنمية الذكاءات لدى طلبة كلية علوم الرياضة، مما يسهم في انتقال أثر التعلم في المواقف التعليمية المختلفة.
- وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة حسب علم الباحثين التي تطرقت إلى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تشجع الطلبة على تعلم المهارات الحركية والتحكم بالجسم أثناء أداء المهارات المختلفة وهذا يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الجسدي الحركي للطلبة الذين هم في المستقبل معلمين ومدربين.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2023.
- الحدود البشرية: طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
- الحدود الموضوعية: مقياس بناء الذكاء الجسدي الحركي.

مصطلحات الدراسة:

- الذكاء الجسدي الحركي اصطلاحاً: قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة (فيصل ومهدي، 2020).
- علوم الرياضة: هو العلم الذي يدرس صحة الإنسان بعمل الجسم أثناء ممارسة الرياضة، وكيف الرياضة والنشاط البدني تعزز الصحة والأداء من الخلية إلى الجسم كله (<https://ar.wikipedia.org/wiki/%>).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت عديد من النظريات مسأله الذكاء، كنظرية بياجيه والنظرية السيكمومترية، تتفق هذه النظريات على أن الذكاء بنية متكاملة والأداء في مهمة ما والتي كانت تركز على الجانب الخارجي، وقد قام جاردنر بإعادة النظر جذرياً فيما يتعلق بالذكاء وأثاره على العملية التعليمية وتقديم بنظرية جديدة عن الذكاءات المتعددة في كتابه " الأطر العقلية" رافضاً فكرة الذكاء الواحد ومؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة، وتنطلق النظرية من مسلمة أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها الضعيف ومنها القوي، ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي لدى المتعلم الكفاءات الضعيفة وتزيد من قوة الكفاءات القوية (اوباري، 2014).

هناك عدة أسس يمكن اختصارها في النقاط الآتية:

- الذكاء مجموعة متعددة قابلة للنمو والتطور.
- يتوفر لدى كل شخص تكوين متفرد من الذكاءات المتعددة المتنوعة.
- تختلف الذكاءات من فرد إلى آخر.
- يمكن تنمية الذكاءات المتعددة.
- يمكن تحديد وقياس الذكاءات المتعددة، والقدرات المعرفية العقلية التي تقف وراء كل نوع.

هناك عدة أنواع للذكاءات المتعددة منها: الذكاء اللغوي، الموسيقي، التفاعلي، البصري، الذاتي، المنطقي الرياضي، الطبيعي، الذكاء الجسدي الحركي (اوباري، 2014).

الذكاء الجسدي الحركي يعد أصحاب هذا الذكاء يميلون لاستعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس. إن المتعلمين الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء. يتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الفائقة، الممثلون والرياضيون والجراحون والمقلدون والموسيقيون والراقصون. وأيضاً يساعد لاعبي الألعاب الرياضية على تطوير اللاعبين كما يساعد المدرب في بناء أو إعطاء التمارين المناسبة لرفع مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين لاعبيهم (كزار، 2020).

طرق التدريس بالذكاء الجسدي الحركي: كما وردت لدى (فيصل ومهدي، 2020).

هناك عدد من أدوات التدريس في نظرية الذكاءات المتعددة التي تتعدى المدارس التقليدية التي تتبع طريقة المحاضرة أو الشرح كصيغة لتعلم الذكاء الجسدي الحركي حركة إبداعية أو أنشطة تربية رياضية أو تمارين استرخاء جسدي مثل حركات الجسم لإظهار حركة الحروف مثل الحروف الساكنة والمتحركة، اليدان على التفكير أو اليدان على الأنشطة من كل الأنواع مثل استخدام الأصابع في العد، زيارات ميدانية مثل القيام بالرحلات إلى الأماكن التاريخية.

دور المعلم في الذكاءات المتعددة: كما وردت لدى (فيصل ومهدي، 2020)

الكشف عن القدرات والمواهب ونقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين، ومعرفة أسلوب تعلم المتعلم، اختيار الاستراتيجية المناسبة في تنمية الذكاءات، اختيار الأنشطة المناسبة وأساليب تقويم مناسبة لكل ذكاء.

أجرى فيصل، ومهدي (2020) دراسة هدفت عن الذكاء الجسدي الحركي وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية. كونت عينة الدراسة من (23) تلميذ مشارك في البطولة للفرق لمتوسطات دائرة مسكانية ولاية أم البواقي. حيث استخدم المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الجسدي الحركي، الاختبارات المهارية. وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي وبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية، وتوجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي ومهارة التمرير والإستقبال لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية، وتوجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي ومهارة التنظيط لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية، وتوجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي ومهارة دقة التصويب لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية.

وأجرى خلف (2016): دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحدد البحث بطلبة الكلية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية وتكونت من (115) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث الأصلي، وتم تحليل البيانات بالاستعانة ببرنامج (SPSS) واستخراج الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي) وتم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد تم التوصل إلى أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يملكون الذكاء الجسدي الحركي. وقام ناصر وعباس (2015): دراسة هدفت لقياس مستوى الذكاء الجسدي الحركي ومعرفة درجة علاقته ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة للاعبين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها لطبيعة المشكلة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية

المقصودة وكان عددها (15) لاعب من منتخب تربية دياالي لفاعلية كرة السلة وكانت أعمارهم (16-18) سنة، وتضمنت إجراءات البحث استخدام مقياس للذكاء الجسدي الحركي وكذلك اختبارات المهارات قيد البحث. وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسدي الحركي ومهارات المناولة -طبطة - التصويب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت الذكاء الجسدي الحركي ومنها دراسة خلف (2016) ودراسة ناصروعباس (2015) ودراسة فيصل ومهدي (2020) وهذه الدراسات جميعها في التربية الرياضية والذكاء الجسدي الحركي لكنها تختلف بنوع الرياضة يد وسلطة وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها دراسة تناولت الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة بشكل عام حيث لم تعثر الباحثتان -في حدود علمهما- على دراسات مشابهة لها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من خلال التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للعام الدراسي (2022/2023) والبالغ عددهم (1379) طالبًا وطالبة حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (210) طالبًا وطالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (225) استبانات، استرجع منها (215)، وبعد إدخال البيانات تم استبعاد (5) استبانات غير صالحات للتحليل، وبهذا تكونت عينة الدراسة النهائية من (210) طالبًا وطالبة، وبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة ونسبة أفراد العينة حسب كل متغير للعدد الإجمالي للعينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	115	%54.8
	أنثى	95	%45.2
السنة الدراسية	أولى	32	%15.2
	ثانية	55	%26.2
	ثالثة	63	%30.0
	رابعة فأكثر	60	%28.6
التقدير الجامعي	ممتاز	52	%24.8
	جيد جداً	49	%23.3
	جيد	66	%31.4
	مقبول	43	%20.5
الكل		210	%100.0

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير المقياس بالإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت أساليب الذكاء الجسدي الحركي، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (12) فقرة لمقياس مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، قبل التأكد من صدقه وثباته، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويأخذ الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تم عرض المقياس على (5) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات العلوم الرياضية، والمناهج والتدريس، وعلم النفس، من ذوي الخبرة والكفاءة

للقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع.

وبناء على تعديلات المحكمين على فقرات أداة الدراسة بنسبة موافقة (80%) من المحكمين، اعتبرت مؤشراً على صدق الفقرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة؛ حيث لم يتم حذف أي فقرة، وجرى تعديل صياغة بعض الفقرات، واستقر المقياس بصورته النهائية على (12) فقرة.

صدق البناء (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من تجانس المقياس داخلياً باستخدام طريقة البناء الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد والدرجة الكلية له، والجدول رقم (2) توضح نتائج ذلك.

جدول (2): معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الجسدي الحركي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.531	5	*0.421	9	**0.645
2	**0.628	6	*0.419	10	**0.778
3	**0.636	7	**0.627	11	**0.755
4	*0.399	8	**0.577	12	*0.477

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) **دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يُظهر الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس الذكاء الجسدي الحركي مع الدرجة الكلية كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (25) من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني بلغ (15) يوماً، وذلك بهدف حساب ثبات الاستقرار، حيث بلغ (0.79)، وتم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ (0.86)، وتعد هذه النسب مقبولة للبحث العلمي.

تصحيح مقياس الذكاء الجسدي الحركي: تكونت المقياس من (12) فقرة، أمام كل فقرة مقياس متدرج من خمس درجات حسب تدرج ليكرت الخماسي يعكس درجة موافقة المستجيب على الفقرة، وتم إعطاء (دائماً) خمس درجات، وإعطاء (غالباً) أربع درجات، وإعطاء (أحياناً) ثلاث درجات، وإعطاء (نادراً) درجتين، وإعطاء (أبداً) درجة واحدة، وتم اعتماد المعيار التالي في الحكم على مستوى أساليب المعاملة الوالدية: معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

1.00-2.33 بدرجة منخفضة

2.34-3.67 بدرجة متوسطة

3.68-5.00 بدرجة مرتفعة

وتم اعتماد هذا التقدير من خلال تقسيم الدرجة العظمى (5) على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى (1-5)، وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) وهي كالآتي:

$$\frac{N-1}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة كما موضح بجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	قدرتي على التحكم في جسدي أثناء تعلم المهارات الحركي	4.02	1.13	مرتفع
2	2	اجد ان الدروس العملية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اسهل من الدروس النظرية	3.98	1.13	مرتفع
12	3	اتمتنع بالقدرة على تغيير الاتجاه الحركي لجسدي أثناء الاداء الخاطئ للمهارات الرياضية لتجنب الاصابة	3.93	1.04	مرتفع
1	4	افكر بشكل افضل عند تعلم المهارات الحركية مقارنة بتعلم المهارات الفكرية	3.88	1.12	مرتفع
6	5	اتمتنع بالقدرة على ضبط ايقاع الحركة أثناء اداء النشاطات الرياضية	3.83	1.11	مرتفع
11	6	قدرتي على تعلم واداء معظم المهارات في الالعاب الرياضية المختلفة بيسر وسهولة	3.76	0.97	مرتفع
8	6	اجيد ممارسة الرياضة وعضلاتي متناسقة	3.76	1.04	مرتفع
3	7	اتمتنع بتوافق حركي عالي أثناء اداء المهارات المختلفة	3.74	1.09	مرتفع
9	8	اجد سهولة في معرفة المسارات الحركية الصحيحة أثناء اداء المهارات	3.68	1.05	مرتفع
7	9	ارغب في قضاء وقت فراغي في ممارسة عمل حركي في الهواء الطلق	3.52	1.05	متوسط
10	10	اجيد الالعاب الرياضية التي تحتاج الى تأزر الحركي	3.48	0.96	متوسط
5	11	اجيد استخدام يدي وتستهوي بعض الالعاب الرياضية مثل الفنون القتالية	3.26	1.09	متوسط
		المتوسط الحسابي الكلي للذكاء الجسدي الحركي	3.75	0.58	مرتفع

يتبين من الجدول (3) أن مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري (0.58)، وحصلت فقرات مقياس الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة على مستويات تراوحت بين المرتفع والمتوسط، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (3.26-4.02)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي نصها (قدرتي على التحكم في جسدي أثناء تعلم المهارات الحركي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي نصها (اجيد استخدام يدي وتستهوي بعض الالعاب الرياضية مثل الفنون القتالية) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (1.09).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (خلف، 2016) التي أظهرت أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يمتلكون الذكاء الجسدي، ويمكن أن تعزى هذه الدراسة إلى أهمية الذكاء الجسدي الحركي ودوره في تنشيط المناعة الجسمية لطلبة علوم الرياضة، كما يمكن أن يعزى ارتفاع مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى أفراد عينة الدراسة إلى أنهم من طلبة كلية علوم الرياضة الذين تلقوا المهارات والتدريبات اللازمة خلال فترة دراستهم والتي ساهمت في ارتفاع مستوى الذكاء الجسدي الحركي لديهم؛ حيث أن الرياضة تحتاج إلى القليل من الحركة اليومية في قاعة التمارين الرياضية وأثبتت الدراسات الحديثة أن الرياضة البدنية تفيد الجسم كثيراً وتقلل من نسبة الإصابة من السكري والتحكم بنسبة السكر بالدم والتقليل من الإصابة بأمراض القلب والشرايين والكولسترول والمحافظة على الوزن والنوم بشكل أفضل والتحكم بالضغط والتوتر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)؟

تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	115	3.87	0.58
	أنثى	95	3.60	0.55
السنة الدراسية	أولى	32	3.57	0.40
	ثانية	55	3.75	0.55
	ثالثة	63	4.03	0.45
	رابعة فأكثر	60	3.81	0.75
التقدير الجامعي	ممتاز	52	3.77	0.64
	جيد جداً	49	3.78	0.57
	جيد	66	3.74	0.53
	مقبول	43	3.72	0.62

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي) على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	2.424	1	2.424	7.750	*0.006
السنة الدراسية	3.563	3	1.188	3.798	*0.011
التقدير الجامعي	0.361	3	0.120	0.384	0.764
الخطأ	61.609	197	0.313		
الكل	2958.090	205			
الكي المصحح	69.024	204			

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير (الجنس) على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة، وبعد الرجوع للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبين أن الفرق لصالح الذكور، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن البنية الجسمانية للذكور أقوى من البنية الجسمانية للإناث، كما أن الذكور يتدربون بشكل أكثر على ممارسة الرياضة وإتقانها منذ الصغر مما ساهم بظهور فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير السنة الدراسية

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير (السنة الدراسية) على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة حسب متغير السنة الدراسية

الدرجة (س)	الدرجة (ص)	فروق المتوسطات	الدلالة
أولى	ثانية	0.2786	0.187
	ثالثة	**0.4599	0.003
	رابعة فأكثر	0.2231	0.347
ثانية	ثالثة	0.18112	0.405
	رابعة فأكثر	0.0556	0.966
ثالثة	رابعة فأكثر	0.2368	0.142

يتبين من الجدول (6) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من فئة السنة الدراسية (أولى) وفئة السنة الدراسية (ثانية)، ولصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهم فئات السنة الدراسية (ثالثة)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأولى هم طلبة جدد لم يتلقوا التدريبات اللازمة لتقوية الذكاء الجسدي الحركي لديهم كما هو الحال في السنوات الدراسية الأخرى، وبالتالي لم تكن المهارات لديهم كما هي الحال عند طلبة السنة الثالثة الذي كان مستوى ذكائهم الجسدي الحركي أفضل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير التقدير الجامعي

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير (التقدير الجامعي) على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة كلية علوم الرياضة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكاء الجسدي الحركي من أنواع الذكاءات التي لا تعتمد على التحصيل الدراسي وإنما تعتمد على القدرات والمهارات الجسمانية والعقلية التي يمتلكها الفرد وبالتالي لم يكن هناك فروق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي يعزى لمتغير التقدير الجامعي.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- دعوة كلية علوم الرياضة لإجراء دورات تدريبية تساهم في المحافظة على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لطالبات كلية علوم الرياضة.
- عقد ورشات تعليمية تبين الأطر النظرية والعلمية للذكاء الرياضي والجسدي لما له من أهمية تعود على الطلبة.
- إجراء دراسات أخرى تقارن بين الذكاء الجسدي الحركي وأنواع الذكاءات الأخرى لدى طلبة كلية علوم الرياضة.

المراجع:

- أوباري، حسين. (2014). *نظرية الذكاءات المتعددة وتكنولوجيا التعليم*. <https://www.new-educ.com/les-tices-au>. جابر، عبد الحميد. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم*. دار الفكر العربي.
- خلف، علي. (2016). *الذكاء الحركي الجسدي لدى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد*. جامعة بغداد، العراق.
- الداودي، تامر. (2012). *التأهيل الرياضي تعريف وأهمية وأسس ومراحل العناصر الطبيعية وأهميتها في التأهيل نماذج لبعض العلاج الحركي ووسائل التأهيل الأخرى*. رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.
- عباس، إيمان. (2015). *اختبارات الذكاء*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، فاروق. (1995). *الرياضة صحة ولياقة بدنية*. دار الشروق.
- فيصل بوبدوس، مهدي فرجي. (2020). *الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى اللاعبين المشاركين في الرياضة المدرسية*. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر.
- كزار، مهند. (2020). *الذكاء الجسدي الحركي والذكاء المنطقي الرياضي*. <https://www.researchgate.net/publication/>
- كماش، يوسف. (2012). *مقدمة في بيولوجيا الرياضة*. دار زهران.
- ناصرعبدالرحمن، عباس غدير. (2015). *الذكاء الجسدي الحركي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة*. مجلة علوم الرياضة: (26): 110-120.
- موقع ويكيديا تم استرجاعه بتاريخ 21/10/2020 من الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- Abbas, I. (2015). *Akhtibarat Aldhaka'i 'Intelligence tests'*. Almutamae Alearabi Library for publication and distribution. [in Arabic]
- Abdel Wahab, F. (1995). *Alriyadat Sihat Waliaqat Badaniatun 'Sports, health and physical fitness'*. Dar Alshuruq. [in Arabic]
- Daoudi, T. (2012). *Altaahil Alriyadi Taerif Wa'ahamiyat Wa'usumarahil Aleanasir Altobieiat Wa'ahamiyatuhu Fi Altaahil Namadhij Libaed Aleilaj Alharakii Wawasayil Altaahil Al'ukhraa 'Sports Rehabilitation Definition, importance, foundations and stages of natural elements and their importance in rehabilitation Models for some movement therapy and other means of rehabilitation'*. Master Thesis, Helwan University, Egypt. [in Arabic]
- Faisal Budbous, M. F. (2020). *Aldhaka' Aljismiu Alharakii Waealaqatuh Bibaed Almaharat Al'asasiat Fi Kurat Alyad Ladaa Allaeibin Almusharikin Fi Alriyadat Almadrasati 'Kinesthetic physical intelligence and its relationship to some basic skills in handball among players participating in school sports'*. Master's thesis, Larbi Ben M'hidi University - Oum El Bouaghi, Algeria. [in Arabic]
- Jaber, A. (2003). *Aldhaka'at Almutaeadiat Walfahumu 'Multiple intelligences and understanding'*. Alfikr Alearabi House. [in Arabic]
- Kammash, J. (2012). *Muqadimat Fi Biulujia Alriyadi 'Introduction to Sport Biology'*. Zahran House. [in Arabic]
- Kazzar, M. (2020). *Aldhaka' Aljismiu Alharakii Waldhaka' Almantiqii Alriyadi 'Motor physical intelligence and logical mathematical intelligence'*. <https://www.researchgate.net/publication/> [in Arabic]
- Khalaf, A. (2016). *Aldhaka' Alharakii Aljismiu Ladaa Kuliyat Altarbiat Albadaniat Waeulum Alriyadiat-Jamieat Baghdad 'Physical kinetic intelligence at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Baghdad'*. Baghdad University, Iraq. [in Arabic]
- Nasser Abdul Rahman, A. Gh. (2015). *Aldhaka' Aljismiu Alharakii Waealaqat Bibaed Almaharat Al'asasiat Bikurat Alsatali 'Kinesthetic physical intelligence and its relationship to some basic skills in basketball'*. *Sports Science Journal*, (26): 110-120. [in Arabic]
- Ubari, H. (2014). *Nazariat Aldhaka'at Almutaeadiat Watiknulujiya Altaelimi 'Multiple intelligences theory and educational technology'*. <https://www.new-educ.com/les-tices-au> [in Arabic]
- Wikipedia site. Retrieved on 10/21/2020 from the site: <https://ar.wikipedia.org/wiki> [in Arabic]